

لسان العرب

(حطا) الحُطُوءُ والحِطُوءُ والحِطَّةُ المَكَاثَةُ والمَنْزِلَةُ للرجل من ذِي سُلْطَانٍ ونحوه وجمعه حُطَاءٌ وحِطَاءٌ وفي حَطِيٍّ عنده يَحْطِي حِطُوءَ وَرَجُلٌ حَطِيٌّ إِذَا كَانَ ذَا حُطُوءٍ وَمَنْزِلَةٍ وَقَدْ حَطِيَّ عِنْدَ الْأَمِيرِ وَاحْتَضَى بِهِ بِمَعْنَى وَحَطِيَّتِ الْمَرْأَةِ عِنْدَ زَوْجِهَا حُطُوءٌ وَحِطُوءٌ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَحِطَّةٌ أَيْضاً وَحَطِيٌّ هُوَ عِنْدَهَا وَامْرَأَةٌ حَطِيَّةٌ وَهِيَ حَطِيَّتِي وَإِدْعَى حَطَايَايَ وَفِي الْمَثَلِ إِلَّا حَطِيَّةً .

(* قوله « وفي المثل إلا حظية إلى قوله على التفسير الأول » هذه عبارة المحكم بالحرف)
فَلَا أَلْيَسَّةٌ أَيْ إِلَّا تَكُنْ مِمَّنْ يَحْطِي عَنْده فَإِنَّ نَبِيَّ غَيْرُ أَلْيَسَّةٍ قَالَ سِيبَوِيهٌ وَلَوْ عَنَدَتْ بِالْحَطِيَّةِ نَفْسَهَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا نَصَباً إِذَا جَعَلَتِ الْحَطِيَّةَ عَلَى التَّفْسِيرِ الْأَوَّلِ وَقِيلَ فِي الْمَثَلِ إِلَّا حَطِيَّةٌ فَلَا أَلْيَسَّةٌ تَقُولُ إِنَّ أَخْطَأْتَ تَكُ الْحُطُوءُ فِيمَا تَطْلُبُ فَلَا تَأْلُ أَنْ تَتَوَدَّدَ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّكَ تُدْرِكُ بَعْضَ مَا تَرِيدُ وَأَصْلُهُ فِي الْمَرْأَةِ تَصْلَافٌ عِنْدَ زَوْجِهَا وَفِي التَّهْذِيبِ هَذَا الْمَثَلُ مِنْ أَمْثَالِ النِّسَاءِ تَقُولُ إِنْ لَمْ أَحْطَ عِنْدَ زَوْجِي فَلَا آلُوهَا فِيمَا يُحْطِيْنِي عَنْده بَانْتِهَائِي إِلَى مَا يَهْوَاهُ وَيَقَالُ هِيَ الْحِطُوءُ وَالْحُطُوءُ وَالْحِطَّةُ قَالَ هَلْ هِيَ إِلَّا حِطَّةٌ أَوْ تَطْلِيلِيْقٌ أَوْ صِلَافٌ مِنْ دُونِ ذَلِكَ تَعْلِيلِيْقٌ قَدْ وَجَبَ الْمَهْرُ إِذَا غَابَ الْحُوقُ وَفِي الْمَثَلِ حَطِيَّةٌ بَنَدَاتٍ صَلَفِيْنِ كَنَدَاتٍ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ عِنْدَ الْحَاجَةِ يَطْلُبُهَا يَصِيبُ بَعْضَهَا وَيَعْسُرُ عَلَيْهِ بَعْضُ أَبَوِ زَيْدٍ يَقَالُ إِنَّهُ لَذُو حُطُوءٍ فِيهِمْ وَعِنْدَهُمْ وَلَا يَقَالُ ذَلِكَ إِلَّا فِيمَا بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي شَوَّالٍ وَبَنَدَى بِي فِي شَوَّالٍ فَأَيُّ نِسَائِهِ أَحْطَى مِنِّْي أَيْ أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنِّْي وَأَسْعَدَ بِهِ يَقَالُ حَطِيَّتِ الْمَرْأَةِ عِنْدَ زَوْجِهَا تَحْطَى حِطُوءٌ وَحُطُوءٌ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ أَيْ سَعِدَتْ وَدَنَتْ مِنْ قَلْبِهِ وَأَحَدِيَّتُهَا وَيَقَالُ إِنَّهُ لَذُو حَطٍ فِي الْعِلْمِ أَبُو زَيْدٍ وَأَحْطِيَّتُ فُلَاناً عَلَى فُلَانٍ مِنَ الْحُطُوءِ وَالتَّفْضِيلِ أَيْ فَضَّلْتُهُ عَلَيْهِ ابْنُ بُزُرْجٍ وَاحِدُ الْأَحَاطِي أَوْ حُطَاءٌ .

(* قوله « ابن بزرج واحد الأحاطي أخطاء إلخ » هي عبارة التهذيب بالحرف وما نقله ابن الأنباري هو الموافق لما في القاموس والتكملة) وَوَاحِدُ الْأَحْطَاءِ حِطِيٌّ مُنْقُوصٌ قَالَ وَأَصْلُ الْحِطَى الْحَطُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْحِطَى الْحُطُوءُ وَجَمَعَ الْحِطَى أَحْطَى ثُمَّ أَحَاطَ وَرَجُلٌ لَهُ حُطُوءٌ وَحِطُوءٌ وَحِطَّةٌ أَيْ حَطٌّ مِنَ الرِّزْقِ وَالْحِطُوءُ وَالْحُطُوءُ سَهْمٌ صَغِيرٌ قَدْرُ ذِرَاعٍ وَقِيلَ الْحِطُوءُ سَهْمٌ صَغِيرٌ يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَّانُ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ نَمْلٌ فَهُوَ حُطِيَّةٌ بِالتَّصْغِيرِ وَفِي الْمَثَلِ إِحْدَى حُطِيَّاتِ لُقْمَانَ وَهُوَ لُقْمَانُ بْنُ عَادٍ وَحُطِيَّاتُهُ

سهامه ومَرَامِيه يضرب لمن عُرِفَ بالشَّـرَّارَة ثم جاءت منه هَذَّةٌ وقال الأزهري
حُطَّيَّات تصغير حَطَّوات واحدها حَطَّوَة ومعنى المثل إحدَى دواهيهِ ومَرَامِيه وقال أبو
عبيد إذا عُرِفَ الرجل بالشَّـرَّارَة ثم جاءت منه هَذَّةٌ قيل إحدى حُطَّيَّاتٍ لُقْمَانِ
أَيَّ أَرْزَّهَا من فَعَلَاتِهِ وَأَصْلُ الحُطَّيَّاتِ المَرَامِي واحدها حُطَّيَّةٌ ومُكَبَّرُهَا
حَطَّوَة وهي التي لا نَمَلُ لها من المرامي وقال الكميت أَرَهْطَ امْرِئٌ القَيْسَ
اعْبِذُوا حَطَّواتِكُمْ لِحَيِّ سَوَانَا قَبِيلَ قاصمةِ الصُّلْبِ والحَطَّوَة من المَرَامِي
الذي لا قُذَذَ له وجمع الحَطَّوَة حَطَّوات وحِطَاءٌ بالمد أنشد ابن بري إلى ضُمِّرٍ
زُرُقٍ كَأَنَّ عُمُوزَهَا حِطَاءٌ غُلَامٍ لَيْسَ يَخْطِين مَهْرًا .
(* قوله ليس يخطين مَهْرًا هكذا في الأصل) .

ابن سيده الحَطَّوَة كل قضيب نابت في أصل شجرة لم يَشْتَدَّ بعدُ والجمع من كل ذلك
حِطَاءٌ ممدود ويقال للسَّـرَّوَة حَطَّوَة وثلاثُ حِطَاءٍ وقال غيره هي السَّـرَّوَة بكسر السين
ابن الأثير وفي حديث موسى ابن طلحة قال دخل عليَّ طلحة وأنا مُتَمَصِّبٌ فَأَخَذَ
النعلَ فَحَطَّانِي بها حَطَّيَاتٍ ذَوَاتِ عَدَدٍ أَي ضربني قال هكذا رُوِيَ بالطاء
المعجمة وقال الحربي إنما أَعْرِفُهَا بالطاء المهملة فأما المعجمة فلا وجه له وقال
غيره يجوز أَن يكون من الحَطَّوَة بالفتح وهو السهم الصغير الذي لا نصل له وقيل كل قضيب
نابت في أصل فهو حَطَّوَة فإن كانت اللفظة محفوفة فيكون قد استعار القضيب أَو السهم
للنعل يقال حَطَّاه بالحَطَّوَة إذا ضربه بها كما يقال عَصَاه بالعَصَا وحُطَّيٌّ اسمُ رجل
إن جَعَلْتَهُ من الحُطَّوَة وإن كان مرتجلًا غير مشتق فحكمه الياء ويقال حَنْطَى بِهِ لَغَة
في عَنطَى بِهِ إذا نَدَّ بِهِ وَأَسْمَعَهُ المكروه والحَطَّى القَمَلُ واحدها حَطَّاةٌ
ابن سيده وحُطَّيٌّ اسم رَجُلٍ عن ابن دريد وقد يجوز أَن تكون هذه الياء واوًا على أَنه
ترخيم مُحْطٍ أَي مَفْضَلٌ لَأَن ذلك من الحُطَّوَة